

أحكام صلاة الجمعة - المحاضرة 11 - الفقه - المستوى الثاني (2) -

د. خالد بن عيسى الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد وتعلم للعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين أهلا وسهما ومرحبا بكم طلاب العلم أكاديمية زاد في هذا المستوى الثاني في دورتكم الثانية لهذه الأكاديمية حياكم الله في هذا المجلس الحادي عشر من مجالس الفقه - 00:00:52

والعلم وال بصيرة ايها الاخوة والأخوات كنا في الحلقة الماضية قد ذكرنا شيئا من احكام صلاة الجمعة وعلى من تجب هذه الصلاة وماذا يسن للخطيب ان يصنع؟ وكذلك ماذا يكره وماذا يحرم على من اتى الجمعة - 00:01:12

في هذا اللقاء ان شاء الله وفي هذه الحلقة نتم الحديث معكم. ونذكر لكم ايها الاخوة والأخوات شيئا من الاحكام التي آآ تخص هذا اليوم وهذه الصلاة يسأل سائل ربما - 00:01:32

هل راتبة الجمعة راتبة الظهر من معنا ان الظهر لها راتبة قبلية ولها راتبة بعدية فهل الجمعة راتبة تصلى قبلها وصلاة تصلى بعدها اما قبل صلاة الجمعة فانه ليس للجمعة سنة راتبة - 00:01:49

وانما حث النبي صلى الله عليه وسلم على امر وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلونه الا وهو الصلاة بغير قيد وعدد كما قال عليه الصلاة والسلام اغتنسل يوم الجمعة - 00:02:11

ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عمل هذا الذاهب الى الجمعة الذي راح اليها قال وصلى ما كتب له فانه ثم انصت اذا تكلم الامام غفر له ما بين الجمعة الى الجمعة - 00:02:32

فان من سنن الجمعة القبلية ان ينشغل المصلي والقادم الى هذه الجمعة الصلاة وهذه الصلاة يصلى ما كتب له ليس لها قدر محدد لا ينبغي ان يتتجاوزه ان يتتجاوزه المصلي - 00:02:52

بل انه يصلى ما شاء ان شاء ركعتين وان شاء اربعين وان شاء زاد على ذلك وهذه الصلاة قلنا ان النبي صلى الله عليه وسلم رغب فيها وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:09

لما رغب فيها واظب عليها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا هذا الوقت من الاوقات التي قيل انها هي ساعة الاجابة في يوم الجمعة اعني ما يكون قبل صعود الخطيب على المنبر - 00:03:26

وقبل بدءه بخطبته فان وقت ساعة الاجابة في يوم الجمعة فيها خلاف بين الفقهاء والعلماء رحمهم الله من الاقوال المذكورة ان وقت الاجابة يكون عند صعود الخطيب على المنبر وقد قال عليه الصلاة والسلام - 00:03:46

فيها ساعة لا يوافقها عبد قائم يصلى قالوا وهذه الساعة تكون قبل صعود الخطيب على المنبر من هنا فان المرء يصلى حتى يصعد الخطيب على المنبر ثم يرد سؤال اذا كان الخطيب يصعد على المنبر - 00:04:06

بعد الزوال فان المرء اذا كان يصلى قبل الزوال سبواه وقت النهي فهل له ان يصلى ولو وافق وقت النهي هذه مسألة خلافية بين العلماء وذهب كثير من الفقهاء الى ان وقت النهي ان وقت النهي محفوظ - 00:04:27

وانه لا يجوز لمسلم ان يصلى في وقت النهي لا في يوم الجمعة ولا في غيره وذهب الشافعي رحمهم الله الى جواز ذلك اللي عنده

ورود حديث ضعيف عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:47

ان هذا اليوم يوم الجمعة انه يوم رحمة وان النار لا تسجر فيه ولا تسجر لكن هذا الحديث ضعيف ولو اردنا ان نقول بان يوم الجمعة مستثنى من هذا النهي لكان توجيه ذلك - 00:05:03

ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يصلون ما كتب لهم الى خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ولم يكونوا يقفوا ولم ينقل عنهم كفوا عن الصلاة في وقت النهي - 00:05:20

هذا هو اوجه دليل يستدل به لجواز الصلاة في وقت النهي في يوم الجمعة وربما قال قائل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب الجمعة قبيل وقت النهي كما هو مذهب الحنابلة رحمهم الله. وعلى هذا لا يكون هذا الایراد - 00:05:38

مختصر المسألة وحاصله انه يستحب لك ايها المصلي ان تنشغل وتشتغل بالصلاه قبل صلاة الجمعة فتشتغل بصلاته ما كتب لك من الركعات والتطوع ولك ان تجعل في هذه الصلاة قراءة سورة الكهف ان كنت حافظا لها - 00:06:00

فانه من سنن يوم الجمعة ان يقرأ المسلم سورة الكهف ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة اضاء له نور ما بين الجمعتين - 00:06:22

ونقول انه ممكن لك ايها المصلي ان تقرأ هذه السورة في اثناء تطوعك فتجمع بين امرتين تكون قد قرأت سورة الكهف وتكون كذلك قد صليت ما كتب لك وقدر قبل صعود الخطيب على المنبر وربما - 00:06:38

تكون هذه الساعة هي ساعة الاجابة فتكون من العباد الذين هم وصفوا بالحديث لا يوافقها عبد قائم يصلى الا لغفر له واستجبيت دعوته هذه الساعة المباركة التي ذكر فضلها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:57

الاحاديث الصحيحة ايها الاخوة والاخوات ان كان هذا قبل الصلاة فهل يشرع المصلي يوم الجمعة هل يصلى شيئا بعد فراغه من صلاة الجمعة نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:17

نقل عنه في حديث ابن عمر رضي الله عنه وعن ابيه انه صلى الله عليه وسلم اذا صلى الجمعة صلى ركعتين ونفع في بيته ونقل عنه كذلك عليه الصلاة والسلام - 00:07:33

في حديث ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى بعد جمعتي اربعا وكلما الحديثين في صحيح مسلم العلماء رحمهم الله اختلفوا في توجيه هاتين الركعتين - 00:07:50

وهذه الاربعة ومن قائل بان الاربعة اكثرا من الاربع الركعات اكثرا من الركعتين ويقضى بها عن ركعتين ونقول ان المصلي يستحب له ان يصلى قبل الجمعة ما كتب له وبعد الجمعة يصلى اربعا. هذا قول - 00:08:08

ولان من صلى اربعا قد اتى بالركعتين وزيادة ومن قائل بل يصلى ركعتين اذا صلى في بيته واربعا اذا صلى في المسجد فحملوا حدث ابن عمر رضي الله عنه على الصلاة في البيت - 00:08:31

وحملوا حديث ابي هريرة على الصلاة في المسجد ونقل هذا القول عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله كذلك يستحب لل المسلم اذا قدم الى يوم الجمعة ان يبكر لهذه الصلاة - 00:08:47

فان النبي صلى الله عليه وسلم قال الراحة في الساعة الاولى فكأنما قرب بدنك الراحة في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة الراحة في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا اقرن. من راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة. من راح في الساعة الخامسة - 00:09:07

وكانما قرب ببيضة سندذر هذه الساعات نذكر متى تكون؟ وكيف تكون بعد فاصل يسير ان شاء الله. فانتظرونا ايها الاخوة لنعود اليكم ونتم هذه المسائل امام عادل وخليفة زاهد من اشهر الخلفاء الامويين وابيه الناس سيرة بالخلفاء الراشدين - 00:09:28

قال عنه انس بن مالك رضي الله عنه ما صليت وراء امام اشبه بصلاته رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى فمن هو انه امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز بن مروان القرشي الاموي - 00:10:06

وامه ليلى بنت عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ولد سنة احدى وستين للهجرة بالمدينة. ونشأ فيها عند اخواله فتأثر بهم وبمجتمع الصحابة رضي الله عنهم وحفظ القرآن وهو صغير - 00:10:24

في سنة سبع وثمانين للهجرة وله الوليد بن عبد الملك امارة المدينة ثم ضم اليه ولاية الطائف سنة احدى وتسعين للهجرة ليصير واليا على الحجاز كلها وقد كان في هذه المدة من احسن الناس معاشرة واعدهم سيرة - [00:10:42](#)

كان اذا وقع له امر مشكل جمع فقهاء المدينة عليه وقد عين عشرة منهم كان لا يقطع امرا دونهم او من حضر منهم لما تولى سليمان بن عبد الملك الخلافة قربه. وجعله وزيرا له - [00:11:01](#)

وفي سنة تسع وتسعين للهجرة كتب سليمان بن عبد الملك قبل وفاته كتابا يستخلف فيه عمر من بعده صعد المنبر بعد توليه الخلافة وقال ايها الناس اني قد ابتليت بهذا الامر عن غير رأي كان مني - [00:11:20](#) ولا مشورة من المسلمين واني قد خلعت ما في اعناقكم من بيعتي. فاختاروا لانفسكم. فاجابه الناس قائلين. قد اخترناك يا امير المؤمنين ورضينا بك تولي امرنا باليمن والبركة اجتهد رحمه الله في فترة ولايته وكانت سنتين وخمسة اشهر واربعة ايام - [00:11:38](#)

فعزل الولاة الظالمين ورد المظالم وانتصر للمظلومين. ونشر العدل بين المسلمين فضلا عن نشره للعلم وعمله بالشوري وامرہ بتدوين الحديث النبوی في الخامس والعشرين من رجب عام مائة وواحد للهجرة توفي عمر بن عبدالعزيز رحمه الله تعالى. وجزاه عن عدله - [00:12:02](#)

وفعاله الحسنة خير الجزاء حياكم الله ايها الاخوة والاخوات ومرحبا بكم بعد هذا الفاصل وكنا قد ذكرنا قبل الفاصل ان من راح في الساعة الاولى كانوا قرب بدنہ من راح في الساعة الثانية كانوا قرب بقرة - [00:12:27](#)

الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر كما في الصحيحين من اي ساعة يكون رواح ذهب كثير من الفقهاء الى ان الساعة الاولى تكون من بعد الفجر - [00:13:01](#) وذهب اخرون الى انها تبتدئ من بعد طلوع الشمس وذهب المالكية رحمه الله الى انها تكون من بعد الزوال لقوله صلى الله عليه وسلم من راح قالوا والروح لا يكون الا بعد الزوال - [00:13:20](#)

فان ما يكون في البكور يكون غدوا وما يكون بعد الزوال يكون رواحا والذی عليه فعل السلف رحمهم الله انهم كانوا يبكون الى الجمعة حتى قال قائلهم لما دخل المسجد - [00:13:36](#)

ووجد قبله ثلاثة وكان الرابع قال رابع اربعة وما رابع اربعة بعيد. وقد جاء في الاحاديث والآثار ان الناس يكونون يوم القيمة عند ذهابهم لسوقهم ولقيا ربهم عز وجل ان قربهم من الله عز وجل بحسب بكورهم الى هذه - [00:13:51](#)

الجمعة وقد نقل عن بعض السلف انهم كانوا يذهبون الى صلاة الجمعة وهم يحملون معهم السرج تضيء لهم من صلاة الفجر للذهاب الى هذه الصلاة وان التبشير لصلاة الجمعة من الاعمال الصالحة التي للاسف - [00:14:13](#)

نل من انفسنا ومن اخواننا تقصيرا ظاهرا بینا هذه الفضيلة وان المرء لو حرص ايها الاخوة على هذا العمل الصالح لكان خيرا له. واذكر من مشايخنا من كان يقول لنا - [00:14:29](#)

لو ان المار لم يستطع ان يبكي الجمعة لعله في الجمعة الاولى يذهب مبكرا في الصباح الجمعة الثاني يذهب من الضحى الجمعة الثالثة قبل الزوال والجمعة الرابعة يبقى بعد العصر الخامسة يبقى بعد الظهر - [00:14:43](#)

لعله في شهره او في او في عامه يصيب ساعة الاستجابة اذا امكن جميع هذه الاوقات هذا ايها الاخوة الرواح الصواب انه يكون من صلاة الفجر وكما بكر كان الثواب اعظم - [00:15:00](#)

هذا ما يتعلق بالبكور لصلاة الجمعة اما ما يكون عالما في هذه الصلاة كان يسن الامام ان يقرأ قراءة طويلة كما مر معنا وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:17](#)

انه كان يقرأ بعد الفاتحة في سورة اسبح والغاشية ويقرأ بالركعة الاولى سبعة اسم ربك الاعلى بالسورة الاعلى ويقرأ في الركعة الثانية بسورة الغاشية كما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:33](#)

انه كان يقرأ في صلاة الجمعة في سورة الجمعة والمنافقون وهذا ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقرأ بسورة بالركعة

الاولى بسورة الجمعة في الركعة الثانية - 00:15:49

في سورة المنافقون وهذه الجمعة ايها الاخوة مر معنا ان ادراكها كادراك جماعة انما يكون بادراك ركعة ومن ادرك ركعة فليضف اليها اخرى من لمدرك ركعة من الجمعة فانه لم يدرك الصلاة. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الجمعة فقد ادرك الصلاة -

00:16:04

كما رواه ابن ماجة وهذا يدل على ان من لم يدرك ركعة فانه لم آيا يحصل له الادراك لهذه الجمعة كذلك من السوء المؤكدة لصلاة الجمعة الاغتسال حتى قال بعض الفقهاء بوجوبه - 00:16:27

والاغتسال هو للصلاة وليس لليوم ونعني بقولنا للصلاة اي انه يشرع لمن ذهب الى الصلاة ان يغتسل اما المرأة التي لا تذهب الى الصلاة او المريض الذي لم يذهب الى الصلاة - 00:16:47

او من صلى الجمعة لا يستحب له ان يغتسل بعد اداء الصلاة لان الغسل للصلاة وليس لليوم وقوله صلى الله عليه وسلم غسل يوم الجمعة. اي المقصود بالصلاحة غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم - 00:17:03

هذا الوجوب حمله جماهير اهل العلم على السننية المؤكدة لما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في السنن انه قال من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل - 00:17:21

قالوا بان الغسل افضل وهذا صارف لامر من الوجوب والاستحباب وذهب الظاهريه واختار ذلك الشيخ ابن عثيمين رحمه الله الى وجوب الاغتسال يوم الجمعة. فان على سائل ما اكدوا السنن التي تستحب لصلاة الجمعة كان جواب بلا تردد ولا ريب الاغتسال -

00:17:36

من الناس من يحرص على التبشير وبما حرص على قراءة سورة الكهف والحديث في قراءة سورة الكهف حديث مختلف بصحته ويترك ما اختلف في وجوهه من عدم الوجوب مع الاتفاق - 00:18:01

على صحة الاحاديث في وهو الاغتسال الاغتسال من اكد سنن الجمعة. ويتأكد هذا الاغتسال في حق من كانت له رائحة فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغشى الجمعة معه الناس - 00:18:17

وربما كانت لهم رائحة العرق قال عليه الصلاة والسلام لو انك اغتسلت بالجمعة الاغتسال مؤكدة في حق من له رائحة. بل قال ابن تيمية رحمه الله من كانت له رائحة - 00:18:32

فان غسل يوم الجمعة في حقه واجب هذا من السنن. كذلك يستحب لمن اراد الذهاب الى الجمعة ان يتطيب وان يلبس احسن الثياب يتنظف ان النبي صلى الله عليه وسلم آيا اتخد لباسا او حلة اهديت له للجمع والعيد - 00:18:46

والنبي صلى الله عليه وسلم قال ماذا على احدكم لو انه اتخد لجمعته ثوبا غير ثوبي مهنته فانه يستحب غير المسلم ان يشتري ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته. هذا جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما عند ابي داود - 00:19:06

وكذلك ايها الاخوة ان النبي صلى الله عليه وسلم على التنظف والتطيب. فقال من اغتسل يوم الجمعة ومس ما استطاع من طيب اهله وذكر الحديث وفيه ان الجمعة الى الجمعة - 00:19:25

يرفع له ما بينهما. فيستحب للمسلم نتطيب من الطيب ولو كان هذا الطيب من طيب اهله واستدل بعض العلماء بهذا الحديث على جواز تطيب الرجال بالطيب النسائي كذلك ايها الاخوة مما يستحب للمسلم في هذا اليوم الفضيل - 00:19:42

ان يكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم فان يوم الجمعة هو سيد الايام ورسول الله صلى الله عليه وسلم هو سيد الايام مناسبة ان يصلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:03

في هذا اليوم وانه في هذا اليوم ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اي انه فان العبد المسلم ينبغي له ان يفرغ جمعته لعبادة ربه - 00:20:23

هذا عيده وهذا وقت استجابة دعوته لكم ايها الاخوة من حاجات وكم لنا من دعوات ورغبات نرجو ان تتحقق ما بالنا ايها الاخوة نغفل عن هذه الساعة المباركة في يوم الجمعة - 00:20:40

لعلنا نجتهد وكم عندنا ايها الاخوة من هم وغم وكربة ومرض ودين بل ايها الاخوة اه المرء يدعو رباه عز وجل وبسؤاله الجنة والفردوس الاعلى منها ويستعيذ بالله من النار - [00:20:55](#)

ما بال هذا المسلم يغفل عن تلك الساعة العظيمة الفاضلة في هذا اليوم الفضيل فاحرصوا على هذه الساعة وقد وقع خلاف كبير بين الفقهاء رحمة الله في تعين هذه الساعة - [00:21:09](#)

واظهر القوال وشهرها ما كان هو احد قولين القول الاول انها اخر ساعة في يوم الجمعة وهذا قول مروي عن ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:23](#)

وحجتهم في ذلك ما جاء عن ابو هريرة رضي الله عنه وارضاه. ولما قيل له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يوافقها عبد وهو قائم يصلى قال على ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:21:37](#)

ان المرأة لا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة هذا قول وعليه كثير من العلماء رحمة الله وثمة قول اخر جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم - [00:21:50](#)

انها عند صعود الخطيب على المنبر هذان الوقتن هما اكث وقته ينبغي للمسلم ان يحرص على الدعاء والسؤال فيه. الاول قبل صعود الخطيب على المنبر اذا صعد الخطيب على المنبر - [00:22:03](#)

اغتنم هذه اللحظة واجتهد في الدعاء الثاني ما يكون في اخر ساعة آآ في يوم الجمعة بعد العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقللها بيدي في انها لحظات هذه الساعة - [00:22:19](#)

التي يستجاب فيها الدعاء هذا ايها الاخوة جملة مما يستحب في هذا اليوم الفضيل نتم الحديث ان شاء الله بعد فاصل يسير بحول الله تعالى وقوته انتظرونا يرعاكم الله. ليتم الحديث فنحن بانتظاركم - [00:22:33](#)

البستانى من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والناس معادن. خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. من هنا حق للمرأة ان تسعى للتفقه في الدين تعلم الضروري من احكامه - [00:22:56](#)

وتصح عبادتها وتقوم بمسؤوليتها تجاه زوجها واهل بيتها واهل اولادها ومجتمعها. وينبغي للمرأة ان تبدأ بفروض الاعيان فتتعلم الطهارة والصلوة والصيام. وما يخصها من احكام كالحيض والحمل والرضاعة وغير ذلك. فاذا ارادت عبادة - [00:23:19](#)

او معاملة وجب عليها تعلم احكامها. كأن تريده الحج فتتعلم احكامه. ويتوفر لها مال فتتعلم كيف تخرج زكاته وتاريخ الامة زاخر بالعلماء الفقيهات. ويأتي على رأسهن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها. قال عروة بن الزبير - [00:23:42](#)

ما رأيت احدا اعلم بشعر ولا فريضة. ولا اعلم بفقه من عائشة ومنهن عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية قال القاسم ابن محمد للزهري عليك بعمره بنت عبد الرحمن. فانها كانت في حجر عائشة. قال فاتيتها - [00:24:04](#)

فوجدتها بحرا لا ينجز ومنهن فاطمة بنت علاء الدين السمرقندى كانت فقيهه عالمه وقد بلغ من فقهها ان والدها كانت لا تأنيه الفتوى الا وعرضها عليها وسمع رأيها بها فكانت الفتوى تخرج وبها توقيعان. توقيعه وتوقيع ابنته - [00:24:25](#)

حفظت فاطمة كتاب ابيها المسمى تحفة الطالب والذي شرحه الكاساني في بدائع الصنائع. ففرح به علاء الدين وزوجه ابنته فاطمة فقال الفقهاء شرح تحفته وزوجه ابنته. وبعد زواجه من الكاساني استمرت الفتوى تخرج من بيت ابيها السمرقندى بتوقيعه - [00:24:48](#)

وتوقيع ابنته فاطمة. وانضم الى توقيعهما توقيع ثالث جديد. هو توقيع زوجها الكاساني حياكم الله والاخوة والأخوات ومرحبا بكم بعد هذا الفاصل يتم الحديث عن احكام صلاة الجمعة ان هذا اليوم الفضيل وهذا اليوم العظيم - [00:25:12](#)

يوم ينبغي ان يعمر بذكر الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يغتنم العبد فيه الساعات بل ينبغي على العبد ان يغتنم اللحظات والثوانى قبل الدقائق - [00:25:47](#)

فانه عبدهم يا اهل الاسلام. ينبغي عليكم ان تعرفوا قدره وقيمه. هذا اليوم لما كان يوم عيد جاءت الاحاديث كارهه لصومه انكم تعلمون ايها الاخوة انه يحرم صوم يوم العيد. يحرم اه صوم يوم العيد - [00:26:03](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومي العيد عيد الفطر وعيد الأضحى هذان عيدان يحرم صومهما. أما الجمعة فان افراده بالصوم مكرهه ولذلك صحت الأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:23](#)

النهي عن صيام يوم الجمعة. اذ قال عليه الصلاة والسلام لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده وجاء في الصحيح ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على - [00:26:40](#)

بعض نسائه وهي صائمة يوم الجمعة قال اصمت امس يعني يوم الخميس قالت لا قالت تصومين غدا يعني السبت قالت لا. خالدا افطري وهذا الحديث فيه دلالة على كراهة افراد الجمعة - [00:26:57](#)

وفيه دلالة على ان الجمعة اذا صام المرء يوما قبله او بعدها ان الكراهة تزول وفي دالة ايضا ان يوم السبت لا يكره صومه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمرأة - [00:27:13](#)

صمت لقال لام المؤمنين صمت امس قالت لا قال تصومين غدا قالت لا. فدل على ان يوم الجمعة يجوز ان يقرأ بالسبت ودل على ان ما ذهب اليه بعض العلماء - [00:27:28](#)

من تحريم صيام يوم السبت انه قول مرجوح اذا الجمعة يكره افرادها بالصوم ويكره تخصيصها بالصوم ويجوز للمسلم ان يصوم الجمعة اذا صام يوما قبله او يوما بعده ولا ينبغي لمسلم ان يخص هذا اليوم اعني يوم العيد - [00:27:42](#)

في اه صيام ولا ذكر خاص ولا قيام وقد جاء كذلك النهي عن خصوص يوم الجمعة وعليلتها بصيام والنبي صلى الله عليه وسلم كان على منبره يوم الجمعة لم يرفع يديه الا في دعاء الاستسقاء - [00:28:03](#)

انه لما استسقى عليه الصلاة والسلام رفع يديه ما عدا دعاء الاستسقاء انه لم ينقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رفع يديه ولذلك لما رأى عمارة ابن - [00:28:21](#)

بشرى بن مروان رفع يديه على المنبر قال قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زاد على ان يشير بسبابته هكذا. فيشرع للخطيب اذا اراد ان يدعو ان يشير بساحتاته اي بالسبابة هكذا. ولا - [00:28:35](#)

الخطيب يديه في الدعاء وكذلك المأمور فانه اذا دعا الامام فانه لا يرفع يديه ولم ينقل ذلك عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك هذا جماعة من الفقهاء - [00:28:55](#)

ونصوا على كراحته وانه يكره لمن كان في الجمعة ان يرفع يديه اثناء الدعاء ومر معنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الكلام يوم الجمعة وذكر ان ذلك من اسباب اللغو - [00:29:10](#)

وان اللغو يبطل الجمعة. ومعنى ان المرء اذا لغى لا جمعة له لانه لا ثواب لهذه الجمعة فان الجمعة والجمعة كفارة لما بينهما ما لم تغش الكبائر اما اذا لغى المرء في جمعته وتكلم وتحدث او مس الحصى - [00:29:26](#)

فان هذه الفضيلة ذهبت عليه ونقوله اذا تكلم او مس الحصى بان جمعته باطلة ويجب عليه ان يصلحها مرة اخرى بل ان المقصود بكونه لا جمعة له ثوابها لهذه الجمعة. وانما ينال فقط ابراء الذمة. ولا ينال ولا يحصل له الثواب العميم - [00:29:43](#)

صلوة الجمعة هل يشرع المسلم ان يتكلم بكلام عدا الكلام مع الناس كان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤمن على الدعاء هل يرد السلام هل اذا عطس يحمد الله عز وجل اذا عطس اخر واحمد الله يشمنه نقول ما كان حقا له فلا بأس ان يذكر في اثناء الخطبة وما كان - [00:30:06](#)

حقا للمخلوقين فلا وهذا التفصيل كال التالي اذا كان لي المرء في اثناء الخطبة والعطس فانه يحمد الله عز وجل لانه حق لله عز وجل ويكون بينه وبين نفسه وكذلك اذا - [00:30:32](#)

اذا كان المرء في المسجد وامن ودعا الامام لا بأس ان يؤمن من غير رفع صوت وكذلك اذا كان المرء في الخطبة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم فانه يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه - [00:30:47](#)

ولو حرك لسانه لا بأس. اما رد السلام وكذلك تشتميت العاطس. فان ذلك لا يكون في الجمعة لانه من حقوق الادميين. وهذا الحمد والتأمين هذا من مما يجوز في الخطبة لانه من حق الله عز وجل اذ انه قد جاز في الجمعة - [00:31:04](#)

ان يتحدث المصلحي مع الامام فان الكلام ممنوع الا لمن كلم الامام او كلمه الامام. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل هل صليت؟ قال لا. قال اجلس فقد اذيت. فكان منه تكريم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما دخل رجل يستسقي قال يا رسول الله هلك الزرع - 00:31:26

وجف الضرع يستسقي من ذلك ويحاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مما آنـص عليه العلماء رحـمـهم الله هل يـشـتـرـطـ لـلـامـمـ الجـمـعـةـ انـيـكـونـ هوـ ذـاتـ الخـطـيـبـ انـيـكـونـ الـامـامـ ذاتـ الخـطـيـبـ لـيـسـ ذـلـكـ شـرـطاـ - 00:31:45
فـاـنـهـ يـجـوـزـ لـلـامـمـ انـيـكـونـ هوـ الخـطـيـبـ وـيـجـوـزـ انـيـتـولـيـ الخـطـابـةـ وـيـتـولـيـ الـصـلـاـةـ اـخـرـ لـكـ الـافـضـلـ وـالـاجـوـدـ انـيـصـلـيـ بـالـنـاسـ مـنـ كـانـ خـطـيـبـاـ فـهـذـاـ هوـ دـأـبـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ - 00:32:08

وـسـلـمـ كـذـكـ اـيـهـ الـاخـوـهـ مـسـائـلـ الـجـمـعـةـ هـلـ يـجـوـزـ الـكـلـامـ بـيـنـ خـطـبـيـنـ وـقـبـلـ بـدـءـ الخـطـيـبـ فـيـ الخـطـبـةـ النـهـيـ عـنـ الـكـلـامـ اـنـمـاـ جـاءـ فـيـ اـثـنـاءـ الـخـطـبـةـ اـمـاـ قـبـلـ صـعـودـ الخـطـيـبـ عـلـىـ الـمـنـبـرـ - 00:32:27

اوـقـبـلـ بـدـءـ بـالـخـطـبـةـ فـاـنـ الـكـلـامـ جـائـزـ.ـ وـكـذـكـ بـيـنـ خـطـبـيـنـ فـاـنـ الـمـرـءـ اـذـ اـرـادـ اـنـ يـنـبـهـ اـحـدـاـ مـنـ النـاسـ لـهـ اـنـ يـنـبـهـ بـيـنـ خـطـبـيـنـ فـاـنـ ذـلـكـ سـائـغـ اـمـاـ فـيـ اـثـنـاءـ خـطـبـةـ الـامـمـ فـلـاـ يـجـوـزـ - 00:32:45

وـهـلـ لـهـ اـنـ يـتـكـلـمـ فـيـ اـثـنـاءـ دـعـاءـ الـامـمـ وـفـيـ اـثـنـاءـ ذـكـرـهـ لـاـخـرـ خـطـبـتـهـ.ـ الصـوـابـ اـنـهـ لـيـسـ لـهـ ذـلـكـ لـانـ هـذـاـ مـنـ جـمـلـةـ خـطـبـةـ خـطـبـةـ عـلـىـ الـصـوـابـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـشـتـمـلـ عـلـىـ اـيـاتـ مـنـ كـتـابـ اللهـ وـعـلـىـ الـصـلـاـةـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـعـلـىـ مـوـعـظـةـ - 00:33:01
فـاـنـ خـطـبـةـ مـاـ سـمـيـ خـطـبـةـ.ـ وـلـاـ تـكـوـنـ خـطـبـةـ اـلـاـ اـذـ كـانـ فـيـهـ شـيـءـ مـنـ كـتـابـ اللهـ وـصـلـاـةـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـمـرـ المـوـعـظـةـ وـيـقـبـحـ بـالـخـطـيـبـ وـلـاـ يـحـسـنـ اـنـ يـخـطـوـ بـالـنـاسـ خـطـبـةـ لـيـسـ فـيـهـ شـيـءـ مـنـ كـلـامـ اللهـ.ـ وـلـاـ مـنـ حـدـيـثـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:33:24

وـاعـتـادـ جـمـعـ مـنـ الـخـطـبـاءـ اـنـ نـجـعـ الـخـطـبـةـ الثـانـيـةـ اـقـصـرـ مـنـ الـاـولـىـ وـهـذـاـ مـوـضـعـ قـدـ اـسـتـشـكـلـهـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ وـقـالـوـاـ لـاـ دـلـيلـ عـلـىـ تـقـصـيرـ الـخـطـبـةـ الثـانـيـةـ دـوـنـ الـاـولـىـ فـاـنـهـ لـمـ يـنـقـلـ ذـلـكـ عـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ - 00:33:45

وـسـلـمـ كـمـاـ نـصـ الـعـلـمـاءـ رـحـمـهمـ اللهـ عـلـىـ تـحـرـيـمـ الـبـيـعـ وـالـشـرـاءـ عـنـ بـعـدـ النـدـاءـ الـاـولـ بـعـدـ النـدـاءـ الـثـانـيـ لـلـجـمـعـةـ.ـ فـاـذـاـ نـوـدـيـ لـلـصـلـاـةـ مـنـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ فـاـسـعـوـاـ عـلـىـ ذـكـرـ اللهـ وـذـرـوـ الـبـيـعـ.ـ يـحـرـمـ عـلـىـ الـمـسـلـمـ اـنـ يـبـيـعـ وـيـشـتـرـيـ.ـ اوـ اـنـ يـعـقـدـ اـيـ - 00:34:01

يـشـغـلـهـ عـنـ هـذـهـ الـصـلـاـةـ بـعـدـ النـدـاءـ الـثـانـيـ لـلـجـمـعـةـ.ـ بـلـ قـالـ الـعـلـمـاءـ رـحـمـهمـ اللهـ اـذـ كـانـ الـمـرـءـ بـعـيـداـ عـنـ الـجـمـعـةـ يـحـرـمـ عـلـيـهـ اـنـ يـشـغـلـ بـشـيـءـ قـابـ النـدـاءـ يـمـنـعـهـ مـنـ حـضـورـ الذـكـرـ وـحـضـورـ الـخـطـبـةـ.ـ فـيـنـبـغـيـ عـلـىـ الـمـسـلـمـينـ اـنـ يـبـادـرـوـ لـحـضـورـ هـذـهـ الـخـطـبـةـ - 00:34:20
وـمـنـ سـنـةـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ كـانـ يـقـرـأـ فـيـ فـجـرـ الـجـمـعـةـ بـسـوـرـةـ السـجـدـةـ وـالـانـسـانـ حـتـىـ ظـنـ بـعـضـ النـاسـ اـنـ هـذـهـ السـوـرـةـ يـقـصـدـ مـنـهـ حـصـولـ السـجـدـةـ وـلـذـكـ اـنـ لـمـ يـقـرـأـوـاـ سـوـرـةـ السـجـدـةـ قـرـأـوـاـ سـوـرـةـ فـيـهـ سـجـدـةـ.ـ وـهـذـاـ مـنـ الـاـخـطـاءـ الشـائـعـةـ الـذـائـعـةـ.ـ بـلـ اـنـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـقـرـأـ هـاتـيـنـ - 00:34:39

لـمـ فـيـهـمـ اـنـ ذـكـرـ الـوـعـيـدـ وـاـمـرـ الـاـخـرـةـ الـذـيـ يـنـاسـبـ لـهـ اـلـيـوـمـ عـنـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ ذـيـ قـيـمـةـ وـمـنـ الـطـرـائـفـ اـنـ الشـيـخـ اـبـرـاهـيمـ رـحـمـهـ اللهـ ذـكـرـ اـنـ اـنـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ - 00:35:02

وـقـرـأـ سـوـرـةـ فـيـهـ سـجـدـةـ فـصـلـىـ مـعـهـمـ طـائـفـةـ مـعـهـمـ اـنـ الـبـادـيـةـ ثـمـ حـضـرـوـاـ لـىـ الـمـسـجـدـ الـظـهـرـ ظـنـواـ اـنـهـ صـلـاـةـ الـجـمـعـةـ وـذـكـرـ نـحوـ مـنـ ذـلـكـ الشـيـخـ الـالـبـانـيـ اـنـ هـرـةـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ فـلـمـ رـكـعـ ظـنـ النـاسـ اـنـهـ سـيـسـجـدـ.ـ فـيـعـظـ النـاسـ يـتـصـورـ اـنـ الـجـمـعـةـ مـرـبـوـطـ بـالـسـيـدـةـ حـتـىـ اـذـ صـلـيـ فـجـرـ بـسـجـدـةـ مـعـ فـيـ سـوـرـةـ السـجـدـةـ فـلـمـ رـكـعـ ظـنـ النـاسـ اـنـهـ سـيـسـجـدـ.ـ فـيـعـظـ النـاسـ يـتـصـورـ اـنـ الـجـمـعـةـ مـرـبـوـطـ بـالـسـيـدـةـ حـتـىـ اـذـ صـلـيـ فـجـرـ بـسـجـدـةـ مـعـ فـيـ يومـ اـخـرـ ظـنـ اـنـهـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ هـذـاـ مـنـ الـطـرـائـفـ الـذـيـ ذـكـرـتـ نـسـأـلـ اللهـ اـنـ يـفـقـهـنـاـ فـيـ الـدـيـنـ وـانـ يـجـعـلـنـاـ وـاـيـاـكـمـ مـنـ عـبـادـهـ الـمـتـقـيـنـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ - 00:35:35

وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ تـلـكـ الـعـلـومـ دـرـوـسـهـاـ مـيـسـوـرـةـ فـيـ صـرـحـ عـلـمـ الـرـاسـخـ الـارـكـانـيـ بـشـرـىـ لـنـاـ لـلـعـلـمـ كـالـازـهـارـ فـيـ الـبـسـتـانـ - 00:35:55